الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/39/555
S/16770
5 October 1984
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٥ من جدول الأعمال
الحالة في امريكا الوسطى :
الأخطار التي تهدد السلم
والأمن الدوليين ومبادرات السلام

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٤ موجهة
الى الأمين العام من ممثل كوستاريكا الدائم
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص المذكرة الموجهة الى وزراء خارجية مجموعة كونتادورا من سعادة كارلوس خوسيه غوتييريز ، وزير خارجية كوستاريكا ، كما أتشرف بأن أطلب اليكم تعميم المذكرة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٢٥ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيرناندو زومبادو
السفير
الممثل الدائم

المرفـــق

رسالة موجهة الى وزراء خارجية مجموعة كونتادورا
من وزير خارجيـة كوستاريكـا

بناء على تعليمات من السيد لويس البرتو مونغي ، رئيس جمهورية كوستاريكا ، أكتب اليكم ردا على المذكرة التي وجهتموها اليه في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ ، وكانت مرفقة بالنسخة المنقحة لـ" بيان كونتادورا بشأن السلم والتعاون في امريكا الوسطى " .

وقبل أن أشير الى هذه الوثيقة الهامة ، أود أن أعرب ، باسم حكومة جمهورية كوستاريكا ، عن امتنان كوستاريكا الشديد للجهود الضخمة التي تبذلونها لتحقيق سلم مستقر ودائم في المنطقة . اذ أن اهتمامكم بايجاد حلول ناجعة لأزمة امريكا الوسطى ، الذى يتجلى في الاضطلاع بمهمة عسيرة وطويلةولم تلق تفهما كاملا على الدوام ، يستحق امتناننا . كما أننا متأكدون من أن سائر شعوب امريكا الوسطى ستعرب عن امتنان مماثل .

وتظهر النسخة المنقحة للبيان الاهتمام الشديد الذى درست به مجموعة كونتادورا المشاكل التي تواجه امريكا الوسطى ، والذى سعت به الى التوفيق بين الآراء المختلفة . وترى حكومة كوستاريكا أن هذه النسخة تشكل جهدا من أشمل الجهود التي يمكن بذلها لضمان تحقيق التوازن والاستقرار السياسي . كما أن هذه النسخة تظهر استمرار كون عملية كونتادورا أصلح الخيارات للتغلب على الخلافات ، وأن ما أولاه المجتمع اياها من ثقة له مايبرره تماما .

وقد قمنا بدراسة البيان بعناية ونلاحظ ، مع الارتياح ، ان الملاحظات والاعتراضات والتعليقات التي أبدتها كوستاريكا بشأن الوثيقة الأصلية قد روعيت في هذا النص . وبعد تحليل النسخة المنقحة ، نخلص الى أنه اذا ما تم الوفاء ، على نحو فعّال وصادق ، بالالتزامات المقترحة في هذه النسخة ، فسوف يسهم ذلك ، بصورة حاسمة ، في تهدئة الحالة في المنطقة .

وانطلاقا من هذه القناعة ، تعرب حكومة كوستاريكا عن اعتزامها توقيع البيان . ويظهر هذا الاعتزام تصميم شعب كوستاريكا على نفسه للسلم ورغبته في ايجاد حل ناجع للمشاكل الخطيرة التي تواجه امريكا الوسطى .

وفيما يتعلق بالالتزامات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية ، تود كوستاريكا أن توضح أنها ليست مستعدة في الوفاء بالالتزامات الجوهرية الواردة في البيان وانما هي ، كما يعلم المجتمع الدولي تماما ، تفي بها بالفعل ، لأن تلك الالتزامات متأصلة في التقاليد السلمية والديمقراطية لشعب كوستاريكا .

../..

ويورد البيان عددا من الآليات التنفيذية التي سيعمل بها فورا . وفي حالة كوستاريكا ، ستلزم موافقة الهيئة التشريعية لانفاذ تلك الآليات . غير أن حكومة كوستاريكا لا تواجه مشاكل قانونية داخلية فيما يتعلق بالموافقة على انفاذ هذه التدابير التنفيذية في التاريخ المذكور في البيان ؛ اذ أنها ترى ان التدابير التي تقتضيها هذه الآليات لا تتجاوز ، بطبيعتها ، السلطات الدستورية للهيئة التنفيذية .

ومع ذلك ، فمن الضروري أن نعرب عن رأينا وهو أنه يمكن ، بل وينبغي ، تطوير نظام التحقق والمراقبة الوارد في الجزء الثاني من البيان .

وأود أن أكرر طرح الرأى المعرب عنه في ١٦ تموز/يوليه ١٩٨٤ في الملاحظات التي أبدتها حكومة كوستاريكا بشأن النسخة الأصلية للبيان ، وهو أنه ينبغي لنظام التحقق والمراقبة أن يكون اجباريا وملزما لكي يتسنى تطبيقه على نحو سليم ، ولكي يكفل الامتثال للالتزامات المنصوص عليها .

ان كوستاريكا مهتمة اهتماما خاصا بعملية تحقيق الديمقراطية ، ولذلك فهي ترى أن من الضروري أن توضح ان البيان لا يمنح اللجنة المخصصة ، المشار اليها في المادة الأولى من الجزء الثاني ، السلطة الأساسية لاجراء تحقيقات " في الموقع " .

وعلاوة على ذلك ، تتوخى منظومة البلدان الامريكية ، صراحة ، هذه الامكانية المحددة في الاتفاقية الامريكية لحقوق الانسان ، التي وقعتها وصادقت عليها جميع بلدان امريكا الوسطى . وعلى ذلك ، فان منح سلطة التحقق ليس خارجا عن المألوف أو عن الشائع .

وبناء على ذلك ، ترى كوستاريكا أنه ينبغي توفير امكانية التحقق والمراقبة " في الموقع " هذه فيما يتعلق بالمسائل السياسية ومسائل اللاجئين ، لا لتقوم الدول المعنية بالوفاء بالالتزامات المتعهد بها في ذلك الصدد فحسب وانما أيضا ليتحقق المجتمع الدولي من الوفاء بتلك الالتزامات .

ولم تبد حكومة كوستاريكا ، في الملاحظات التي صيغت في ١٦ تموز/يوليه ، أية اعتراضات فيما يتعلق بمسائل الأمن . غير أنها ترى ضرورة اعادة النظر بعناية في بعض جوانب النسخة الجديدة المتصلة بهذه المسائل .

وختاما ، تدعو حكومة كوستاريكا الى الاسراع قدر الامكان بعقد المؤتمر المشترك الثامن لوزراء خارجية دول امريكا الوسطى وبلدان مجموعة كونتادورا ، بغية النظر في الملاحظات المقدمة ، واجراء التعديلات ذات الصلة ، كما ورد في مذكرتكم .

وتقبلوا منّي ، أيها السادة ، أسمى آيات التقدير .

كارلوس خوسيه غوتييريز